

الخليج.. نهايات وبدايات

عمر علي البدوي
صحافي سعودي



لاخترق المحظورات التقليدية. يحتاج الخليج دائما إلى الابتكار في سياساته، وإلى نقض ورفض القيود الشعراوية، وترجيح البراغمية أكثر.

كما أن تعدد الخطوط والاستقطابات داخل البيت الواحد، يؤثر في وضوح الرؤية، وغياب ظهير شعبي يتوفر على خدمة الأجنحة الوطنية، ويستنزف طاقة الدولة ومؤسساتها، ويبطئ من سرعة انطلاقها في فضاء الإصلاح، وكما اشتد الاستقطاب وتشظى الإجماع الوطني، انفرط العقد وانحرفت البوصلة وتكثف الضياع وشتات الأمر، وبذلك فإن قطع الطريق على هذا من ضرورات المرحلة.

يكاد التاريخ المؤسس عند اللحظة الماضية العتيقة أن يبطل المنطقة، أو تغص به، مفردات الزمن القديم، يشوبها التردد والتهمل والانتظار، بما يؤجل قطع الأشواط المفيدة نحو التغيير الضروري، ويزيد من كلفة التأخير وأعباء التسويق.

إن "المشاريع العملاقة كوسائل تحويلية للاقتصاد" و"التغييرات المثيرة" في شكل ونهج دولة خليجية ما، قد تكون كافية على المدى القصير لقيادة دفة البلد إلى المستقبل الجديد، واختراق حاجز الزمن، لكنها بحاجة إلى دعامة استراتيجية تتبنى منها طول المدى، وبعيد الأجل، لتأبى حالة الانعاش، ونفي مخاطر انسداد الأفق، وتعاطم أسباب التملل وتزعزع الدولة.

ولأن أغلب دول الخليج تبني، نظرا لحجمها الجغرافي والبشري الصغير، بشكل يؤثر في درجة فاعليتها السياسية، فإن تبني سياسات منفردة وشاذة أحيانا عن السياق الخليجي، بغرض إعطائها درجة أفضل من الأهمية، ستكون تبعاتها مكلفة ومزعجة للجزائر نتيجة الشقاق الكبير والمضني.

هجوم الاقتصاد تضاعفت بانخفاض أسعار النفط، وتأثيرات جائحة كورونا، والارتفاع النسبي في معدلات البطالة، وتعرش في بعض برامج التحول الاقتصادي، والركود التجاري والسياسي، وفعالية خطط العلاج والملازمة، فضلا عن رياح التطبيع التي تهب على المنطقة بكل احتمالاتها السياسية والإستراتيجية، بين وعود المرحلة الواعدة، وخسارة الخروج من قطار الزمن، وما يتصل بذلك من مسائل الأمن الشامل، والمخاطر المستجدة والمتجددة بشأن إيران، والتطرف وفائض الفوضى المتأججة في المحيط الإقليمي، وليس بعيدا عنها حسابات المحك في البيت الخليجي، وأفكار الخروج به من إطار التوتر والقلق على مصيره، إلى مرحلة جديدة من هندسة دوره وحضوره.

واشنطن ليست دائما على نفس الطريق، تعزز الوقائع لاسيما الأخيرة منها هذه العبارة التي ربما تكون عنوان المرحلة، لا يمكن شحن احتمالات مستقبل المنطقة ونحن على حافة الترقب، فتغرات الانتظار تنفذ منها الشكوك والحيرة وضياع البوصلة، كما أن تقديم كل دولة لذاتها منفردة من إطارها الخليجي، يؤثر في تقديرات واشنطن لحجم التأثير والانفتاح على التغيير.

تنتشر دول الخليج في منظومة التحديات الراهنة، وإن تفاوتت تأثيراتها بين دولة وأخرى، تماما كاختلاف استجاباتها وردة فعلها، تبعا لاستعدادها الاقتصادي وانسجامها السياسي، على أمل أن تحقق البدايات الجديدة، سواء جاءت بعد رحيل قائد محوري أو نتيجة تدشين مرحلة ما، ثمرة الخروج إلى بر الأمان ومرافق الأطمئنان.

تنتشر دول الخليج في منظومة التحديات الراهنة، وإن تفاوتت تأثيراتها بين دولة وأخرى، تماما كاختلاف استجاباتها وردة فعلها، تبعا لاستعدادها الاقتصادي وانسجامها السياسي، على أمل أن تحقق البدايات الجديدة، سواء جاءت بعد رحيل قائد محوري أو نتيجة تدشين مرحلة ما، ثمرة الخروج إلى بر الأمان ومرافق الأطمئنان.

تنتشر دول الخليج في منظومة التحديات الراهنة، وإن تفاوتت تأثيراتها بين دولة وأخرى، تماما كاختلاف استجاباتها وردة فعلها، تبعا لاستعدادها الاقتصادي وانسجامها السياسي، على أمل أن تحقق البدايات الجديدة، سواء جاءت بعد رحيل قائد محوري أو نتيجة تدشين مرحلة ما، ثمرة الخروج إلى بر الأمان ومرافق الأطمئنان.

تنتشر دول الخليج في منظومة التحديات الراهنة، وإن تفاوتت تأثيراتها بين دولة وأخرى، تماما كاختلاف استجاباتها وردة فعلها، تبعا لاستعدادها الاقتصادي وانسجامها السياسي، على أمل أن تحقق البدايات الجديدة، سواء جاءت بعد رحيل قائد محوري أو نتيجة تدشين مرحلة ما، ثمرة الخروج إلى بر الأمان ومرافق الأطمئنان.

تنتشر دول الخليج في منظومة التحديات الراهنة، وإن تفاوتت تأثيراتها بين دولة وأخرى، تماما كاختلاف استجاباتها وردة فعلها، تبعا لاستعدادها الاقتصادي وانسجامها السياسي، على أمل أن تحقق البدايات الجديدة، سواء جاءت بعد رحيل قائد محوري أو نتيجة تدشين مرحلة ما، ثمرة الخروج إلى بر الأمان ومرافق الأطمئنان.

تنتشر دول الخليج في منظومة التحديات الراهنة، وإن تفاوتت تأثيراتها بين دولة وأخرى، تماما كاختلاف استجاباتها وردة فعلها، تبعا لاستعدادها الاقتصادي وانسجامها السياسي، على أمل أن تحقق البدايات الجديدة، سواء جاءت بعد رحيل قائد محوري أو نتيجة تدشين مرحلة ما، ثمرة الخروج إلى بر الأمان ومرافق الأطمئنان.

تنتشر دول الخليج في منظومة التحديات الراهنة، وإن تفاوتت تأثيراتها بين دولة وأخرى، تماما كاختلاف استجاباتها وردة فعلها، تبعا لاستعدادها الاقتصادي وانسجامها السياسي، على أمل أن تحقق البدايات الجديدة، سواء جاءت بعد رحيل قائد محوري أو نتيجة تدشين مرحلة ما، ثمرة الخروج إلى بر الأمان ومرافق الأطمئنان.

تنتشر دول الخليج في منظومة التحديات الراهنة، وإن تفاوتت تأثيراتها بين دولة وأخرى، تماما كاختلاف استجاباتها وردة فعلها، تبعا لاستعدادها الاقتصادي وانسجامها السياسي، على أمل أن تحقق البدايات الجديدة، سواء جاءت بعد رحيل قائد محوري أو نتيجة تدشين مرحلة ما، ثمرة الخروج إلى بر الأمان ومرافق الأطمئنان.

تنتشر دول الخليج في منظومة التحديات الراهنة، وإن تفاوتت تأثيراتها بين دولة وأخرى، تماما كاختلاف استجاباتها وردة فعلها، تبعا لاستعدادها الاقتصادي وانسجامها السياسي، على أمل أن تحقق البدايات الجديدة، سواء جاءت بعد رحيل قائد محوري أو نتيجة تدشين مرحلة ما، ثمرة الخروج إلى بر الأمان ومرافق الأطمئنان.

في فترات زمنية قصيرة، شهدت بعض الدول الخليجية رحيل زعماء كانوا لعمود يحتفظون بالطابع التقليدي للسياسة الداخلية والخارجية، كانوا رموز مرحلة سابقة، كانت الظروف والتحديات والأمال غير ما هي عليه الآن، فقدت كل من سلطنة عمان قابوسها، ودولة الكويت صباحها، وانذلت الأسئلة عما إذا كان هذا الرحيل إيذانا بنهاية جيل وبداية مرحلة، لاسيما وأن الواقع الجديد الذي يحيط بالمنطقة، وفي القلب منها الخليج، يلج بتغيير استجابة دوله ومراكز قراره لهذا الواقع.

بالإضافة إلى رحيل أمير الكويت وسلطان عمان، فإن دولاً مثل السعودية والإمارات والبحرين، شهدت خلال الخمس سنوات الأخيرة صعودا لوجوه شابة في مواقع صنع واتخاذ القرار، وتبني سياسات أكثر جرأة وإقداما في الكثير من الملفات والمسائل، مما يشكل برهانا آخر على نمط وتوجه جديد في مياه الخليج على ضفته العربية.



تشارك دول الخليج في منظومة التحديات الراهنة وإن تفاوتت تأثيراتها من دولة إلى أخرى تماما كاختلاف استجاباتها وردة فعلها تبعا لاستعدادها الاقتصادي وانسجامها السياسي

تعد دول الخليج العربي دولاً ذات طابع شخصي، بمعنى أن حضور شخص أو غيابها، يؤثر في الاتجاه العام للسياسة، رغم كل الجهد المبذول في التشاور والتحري وجهود مأسسة المنطق التفكير، لكن الطابع الشخصي يلعب دوره، بما يجعل التغيير مرتقبا ومحتملا عند غياب شخص ووصول آخر.

تصير العواصم الخليجية في كل مرة، أنها مستمرة في تبني من خلف، سياسة من سلف، لأنها تميل إلى إحداث التحولات ببطء على أن تجاهر بها أو تعلن باتخاذها، لأن الاستقرار وإبلاء الثبات في المواقف من أهم بنود الاستقرار في الطبيعة الخليجية وتاريخ سياساتها التوجيهية، لأن زعزعة أنظمة التوازن مضرة، وغير مضمونة العواقب.

لكن اللحظة غير المسبوقة والمألوفة من هشاشة المحيط العربي، وديناميكية المنطقة، تحتم عليها اتخاذ سياسة انقلابية في نهج الدول الخليجية، وتلج على تبديل مفردات إستراتيجيات العمل والاستجابة، بما يجنبها الغرق في وحل المشكلات والخروج بمانم من نفق الظلام الذي ابتلع المنطقة وذهب بالكثير من عواصمها وحواضرها التقليدية، ولا يزال مستقبل المنطقة سخيًا بالمفاجآت والوعود غير الأمانة.

لا يمكن البقاء عند منطقة الهواجس القديمة، ولا مراعاة المخاطر التي عرقلت الكثير من فرص اتخاذ الخطوات، وقطع المسافات نحو التغييرات الجريئة، لا يسع الخليج الاحتفاظ بألة زمن الماضي، ولا كسب الرهان على التكتلات الشكلية التي تؤطر الخيارات المنفردة، التي أخذت مؤخرا شكل ثنائيات عملية

لا يمكن البقاء عند منطقة الهواجس القديمة، ولا مراعاة المخاطر التي عرقلت الكثير من فرص اتخاذ الخطوات، وقطع المسافات نحو التغييرات الجريئة، لا يسع الخليج الاحتفاظ بألة زمن الماضي، ولا كسب الرهان على التكتلات الشكلية التي تؤطر الخيارات المنفردة، التي أخذت مؤخرا شكل ثنائيات عملية

لا يمكن البقاء عند منطقة الهواجس القديمة، ولا مراعاة المخاطر التي عرقلت الكثير من فرص اتخاذ الخطوات، وقطع المسافات نحو التغييرات الجريئة، لا يسع الخليج الاحتفاظ بألة زمن الماضي، ولا كسب الرهان على التكتلات الشكلية التي تؤطر الخيارات المنفردة، التي أخذت مؤخرا شكل ثنائيات عملية

لا يمكن البقاء عند منطقة الهواجس القديمة، ولا مراعاة المخاطر التي عرقلت الكثير من فرص اتخاذ الخطوات، وقطع المسافات نحو التغييرات الجريئة، لا يسع الخليج الاحتفاظ بألة زمن الماضي، ولا كسب الرهان على التكتلات الشكلية التي تؤطر الخيارات المنفردة، التي أخذت مؤخرا شكل ثنائيات عملية

لا يمكن البقاء عند منطقة الهواجس القديمة، ولا مراعاة المخاطر التي عرقلت الكثير من فرص اتخاذ الخطوات، وقطع المسافات نحو التغييرات الجريئة، لا يسع الخليج الاحتفاظ بألة زمن الماضي، ولا كسب الرهان على التكتلات الشكلية التي تؤطر الخيارات المنفردة، التي أخذت مؤخرا شكل ثنائيات عملية

لا يمكن البقاء عند منطقة الهواجس القديمة، ولا مراعاة المخاطر التي عرقلت الكثير من فرص اتخاذ الخطوات، وقطع المسافات نحو التغييرات الجريئة، لا يسع الخليج الاحتفاظ بألة زمن الماضي، ولا كسب الرهان على التكتلات الشكلية التي تؤطر الخيارات المنفردة، التي أخذت مؤخرا شكل ثنائيات عملية

لا يمكن البقاء عند منطقة الهواجس القديمة، ولا مراعاة المخاطر التي عرقلت الكثير من فرص اتخاذ الخطوات، وقطع المسافات نحو التغييرات الجريئة، لا يسع الخليج الاحتفاظ بألة زمن الماضي، ولا كسب الرهان على التكتلات الشكلية التي تؤطر الخيارات المنفردة، التي أخذت مؤخرا شكل ثنائيات عملية

لا يمكن البقاء عند منطقة الهواجس القديمة، ولا مراعاة المخاطر التي عرقلت الكثير من فرص اتخاذ الخطوات، وقطع المسافات نحو التغييرات الجريئة، لا يسع الخليج الاحتفاظ بألة زمن الماضي، ولا كسب الرهان على التكتلات الشكلية التي تؤطر الخيارات المنفردة، التي أخذت مؤخرا شكل ثنائيات عملية



الحزب التركي الشعبي السري في مصر

سعد القرشي
روائي مصري



عنوان المقال يكاد يكون "الحزب التركي الشعبي في العالم العربي والإسلامي"، وساقص على مشهد مصري أراه ضحية لنجاح قوى سحرية، والدراما التلفزيونية مع ما بينها من تعارض يستعصي على "الفقهاء"، في تقديم صورة ذهنية لتركي باعتبارها النموذج العصري للدولة الإسلامية، دولة الخلافة الجديدة، وقد أصبحت مدينا جذبا تتجاوز نموذج ماليزيا مهاتير محمد. وهذا البديل التركي يستعيد الخلافة التي سقطت عام 1924، والإسلام حجة عليها وعلى سلاطينها، كما كتب الشيخ محمد الخضر حسين قائلا "لكن المرض لا يبرر الإعدام.. والفساد لا يستدعي اليأس من الإصلاح".

بالفقه والفتن انطلقت العربية التركية، عابرة محطة تلمي أشواقا نفسية شعوبية، لتصل إلى غايتها في فتوى الدعم المادي لاقتصاد رجب طيب أردوغان بوسم "الحملة الشعبية لدعم تركيا"، الجمعة 16 أكتوبر 2020. استثمرت تركيا الدراما التلفزيونية بجاذبيتها، وسحرت مشروع الإخوان المسلمين ممثلا في كيان يسمى "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" أسسه

وأرأسه يوسف القرضاوي. وما يبدأ بالقرضاوي ينتهي بصغار أحدهم عبدالله رشدي الشهير بمجانص، له جمهور سانح جاهز بالتصفيق، حين يغرد مادحا السلطان وجيشه "رحم الله سادتي بني عثمان سلاطين الدولة العثمانية العلية التي دوخ سلاطينها الإفريخ والبهانية"، ولن يذكره متابعوه بان تركيا تتوسل الالتحاق بالإفريخ، وأنها سارعت إلى الاعتراف بإسرائيل عام 1949، بعد عشرة أشهر من جرح النكبة. ولا تزال أكبر حليف اقتصادي وعسكري للعدو في المنطقة.

صوت القرضاوي في تبشيره عام 2014 بفوز أردوغان؛ "لأن الله معه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير"، يرد صداه شيخ مصري في تركيا اسمه محمد الصغير، يتجول بالزي الأزهر في استوديوهات فضائيات الإخوان، ويفتي في كل شيء مصري، ولم يتأخر عن المشاركة في وسم "الحملة الشعبية لدعم تركيا"، واطبق تغريدة هي لدى أتباعه في مقام منقسم إلى فسطاطين الأول تمثله تركيا التي تقف مع تطورات الشعوب وتحاول نصرته المظلومين، ومعسكر دول الشر

رعاية الثورة المضادة الذين جمعتهم خيمة التطبيع وابتأوا تحت لحاف إسرائيل واتحدت كلمتهم على حرب الأترار واقتصادهم لذا كان لزاما علينا أن ندمع الحملة الشعبية لدعم تركيا..

رؤية العالم كفسطاطين أدت إلى تقسيم "دار الإسلام" إلى فسطاطين. الأول فسطاط تركيا، والثاني فسطاط "خيمة التطبيع"، ويفوت "الشيخ" وأمثاله تأمل علاقات دولة تنفق عليه وتموله وتمده بأسباب السباب، فيتجاهل الحلف التركي التاريخي مع العدو، وأن تركيا تتخل بإطلاق رصاصه واحدة من أجل فلسطين في الحروب المتوالية، بل تواصل توطيد علاقاتها العسكرية بالعدو بأشكال تشمل التسليح والتدريب والمناورات المشتركة. فكرة الفسطاطين لن تنتهي من خطاب "وعاظ" صغار يرددون كلاما له مردوده السياسي والاقتصادي، إلا بمراجعة ظروف تاريخية كتب فيها ذلك الفقه، فليس في قوانين المساواة وحقوق الخلافة ما يدعو السيد سابق مؤلف مجلدات "فقه السنة"، وهو كتاب لا يخلو منه بيت تقريبا، إلى تخصيص باب عنوانه "الاستعانة بالفجرة والكفرة على الغزو"، ويأخذ الأمر بجديّة شديدة متناسبا الفترة التالية لفتح مكة مباشرة، فيجيز الاستعانة بهؤلاء "على قتال الكفرة"، وينتهي إلى إجازة الإمام الشافعي الاستعانة بهم للضرورة، ومنهم مكافأة، ولا يشتركونا "في سهام المسلمين من الغنمة".

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

فضائيات تضع مصر تحت المجهر، وتزود الكاميرات السلطة على مواطن الخلل، الرائدة لتفاصيل الكوارث، بانياب تنهش وتعزي. وحين يحتل جيش أردوغان شمالي سوريا، ويرسل جنودا ومرتزة إلى ليبيا، فلا يقتصر تأييده على صحافيين وشيوخ ومذيعين قابضين على المزامير بالأيدي

وعلى الأموال في الحسابات البنكية، وإنما يتعداه إلى مصريين ذوي ثقافة شفاهية، حفظة قواعد النحو من المدرسين البلاء وصحافيين وبسطاء. الفرخ باقتراب جيش "الخلافة" من الحدود المصرية يستعيد صيغة مصريين ضاقوا بالاحتلال البريطاني، وحلموا بأن يستبدلوا به احتلالا ألمانيا، فهتفوا "إلى الأمام يا روميل". ولا تدهشني سعادة صامته، تستبشر بفتوحات "الخلافة"، إن وجدت الأمان الكافي؛ لأن المقدمات أدت إلى هذه النتيجة، فالخطاب الديني يتباكي على الخلافة، وإذا أعلن القرضاوي أن أردوغان مؤهل لهذا الدور، فهو يبشر بمن يعيد الخلافة، ويطوي الصفحة

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

العلمانية. وليس أمام الناس في بلد تصل فيه الأمية إلى 30 في المئة إلا اعتبار أردوغان خليفة. هؤلاء أحفاد أحمد عرابي قائد أول ثورة دستورية في مصر والعالم العربي، وقد فشلت الثورة لأسباب منها تخلي الناس عن عرابي، بعد فتوى السلطان بعصيانه. سقطت الخلافة وبقي الحلم باستعادتها، وفي عام 1925 انبرى الشيخ الخضر حسين لانتقاد الشيخ علي عبدالرازق، فنشر كتاب "نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم"، وفيه تناقض بين قوله إن الخلافة "رابطة سياسية تجعل شعوبا مختلفي العناصر والقومية يولون وجوههم شطرها بعاطفة من أنفسهم واختيار"، (ولا اظن بلدا قاسي شرور الاستعمار العلماني كان له ترف ذلك الاختيار)، وقوله إن انتخاب الخلافة "كان لأجل القتل وهو مدة إقامة قاعدة الشورى على وجهها وبذله الجهد في حراسة حقوق الأمة"، وإن علماء الإسلام استدلوا على وجوب "الخلافة/الإمامة/الدولة الإسلامية" (ولم يذكر اسم خليفة كان للشعب حرية اختياره أو عزله، فضلا عن قتله وهذا الحق الأخير في القتل كان خاصا بالخلفاء ويفتقونه بفتوى شرعية).

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

أردوغان يحصد في مصر ثمار دراما شائقة وفقه متوارث تعاد طباعته من دون تحقيق. وفي تغيب أصوات الأحرار في مصر، ومنع الرأي المختلف، المختلف فقط وليس المعارض، واحتلال السفهاء وفاقد الضمير ومحدودي الكفاءة للمناصب الإعلامية، توجد مضخات إعلامية احتراقية وأخرى شجوية، ترضي الأنواق المختلفة، وتخطب المثقف والامي، وتعدد جهات الإطلاق، عبر مؤسسات حكومية أميرية وتمويلات تركية وعابرة للدول، مواجهة مضحكة، وغير عادلة، بين شتامير مصريين قراء الموهبة، ونحو عشر فضائيات قاصفة تتابع، على الهواء مباشرة، ما يجري على الأرض الشكوى من الغلاء، تعثر مشروع العاصمة الجديدة، إزالة واجهة المتحف المصري الكبير، قتل جنود في سيناء، هدم بناية أقيمت على أرض الدولة، إزالة منزل بناء مواطن مسكين على أرض زراعية على الورق وهي محاطة بالببوت، إغراض الناس في الانتخابات، سحل بلطجية لفتاة في الشارع، انفعال رئيس الدولة على أحدهم في اجتماع عام.

